Si Vis Pacem Para Bellum

صبحٌ غير بعيد، وفجرُ عالمٍ جديد • صبحٌ غير بعيد، وفجرُ عالمٍ جديد

صبحٌ غير بعيد، وفجرُ عالمٍ جديد • صبحٌ غير بعيد، وفجرُ عالمٍ جديد

صُبحٌ غيرَ بعيد
وفجرُ عالمٍ جديد

ومن بعد "موعد صبح" صار أقرب إلينا من حبل الوريد،
يبزغ فجر عالم جديد مخاضُ ولادته مُؤلِمٌ "مُكلِفٌ" وشديد.

لكل المعنيين، ولمن كان يتابع رسائلي الأخيرة وقد اطَّلَع على ملف 'ومن على مفترق طريق لا رجعة فيه':

شعار Si Vis Pacem Para Bellum في "صورتي" Profile Photo على تطبيق الـ WhatsApp، إنما كان دعوةً للانتباه إلى ما يستلزمه "صنعُ السلام" من قوة و"هيبة" عند مَن يريد "صادقاً" الوصول إليه، وتنبيهاً مِن ولما يُضمِرُهُ غيرُ الصادق والمُهَيمِن على قرار بعض القوى الفاعلة والقادرة من وراء التلطّي به.

عندما قمت بتغيير الصورة وفي ما تراه اليوم من إشارة إلى ما نحن على حافة الوقوع فيه من خراب شامل، إنما أنشرها الآن ولفترة وجيزة ومن بعد حصر رؤيتها طوال الأسابيع القليلة الماضية على من يُدرِك مقاصدها؛ **وإلى أن أقوم باستبدالها قريباً بصورة مُطَمئنة دائمة تُعَبِّرُ عمّا نتلَمَّسُ شروقه من عالم آمن ضامن جديد.**

الصورة WhatsApp Profile Photo التي انطلقتُ وسأعود إليها "إن شاء الله" قبل نهاية هذا الشهر

تقديم الجزء الثاني من الرسالة

إن "إخراج" رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون الشهر الماضي (وكما جرى معه تماماً منذ عشرة أشهر) لم يكن أبداً لما قدّمَهُ هايدِس (أو زيوس) عالَم المال والإعلام و"توجيه الرأي العام" [روبرت مورذُك وجماعته] من تبريرات كاذبة وتحليلات مُضَلِّلة عن أسباب تقديمه لاستقالته [من رئاسة الوزراء ثم من المجلس النيابي]

و**ما يتكرَّر اليوم مشهده** مع وزير الدفاع بِن والاس *(وترامب مش بعيد كتير عَنّو)*، **وراؤه "نارٌ تحت الرماد"**، واحتمال بركان على وشك الانفجار في وجه قِلّةٍ مُستَهتِرَةٍ مُندَفِعةٍ (بما تشعر به من تهديد وجودي لـ "ألوهيتها") لتُدخل الناس في صراعات دموية دولية وأحقاد وكراهية عالمية عرقية ودينية... أو في **ما فيه فناء للبشرية**؛ ما لا يمكن لمن يعنيه بقاء عالم الغرب [من عقلاء الغرب] أن يسكت طويلا عنه... وإن غدا لناظره قريب.

كمالة رسالة 'صبح غير بعيد' في ما يلي 👇

ويتبَع

"آلهة الأرض"، وأصحاب منطق الهيمنة:

صراع بقاء، *أو فليكن من بعدنا الطوفان*!

لقد تكلمت بتفاصيل الأمر في مناسبات عديدة وبما فيه الكفاية، وفيما يلي "مُؤشِّر" وعبرة **لأولي الألباب:**

ومن بعد سبعة عشر شهراً من الحماسة الزائدة ومن دعمه المطلق لأوكرانيا في حربها مع *"الغازي"* الروسي، وعلى هامش قمة الناتو في ليتوانيا وفي تصريحات "مُفاجئة" يبدو أنه لم يكن يُعَبِّر فيها فقط عن نفسه، يُظهِرُ وزيرُ الدفاع البريطاني انزعاجَه من "الطلبيات" الأوكرانية مُحَذِّراً *'أننا لسنا متجر أمازون للأسلحة'*، وليرُدَّ عليه الرئيس الأوكراني "مُدَّعِياً" أن الدافع من وراء كلام الوزير البريطاني *'أمور خاصة بطموحاته'*.

'زيلينسكي' وهو يستهزئ بوزير الدفاع البريطاني 'والاس' 👈 https://youtu.be/CwyCp43r20M؛
ومساهمةً في تقييم بعض ما كتبه الأستاذ أيوب الريمي على صفحات 'الجزيرة نت' بتاريخ 2023/07/18:

هل صحيح أن الوزير بِن والاس *'غاضب من الأوكرانيين الذين ربما لم يدعموا ملف ترشيحه كما يجب'*؟
أو أنه *'يعيش حالة من الإحباط بعد أن كان يمنّي النفس بتقلد منصب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي'*؟

هل من "تطابق" أو تشابه بين مسببات استقالة بِن والاس وبين "دوافع" استقالة بورِس جونسون من قبله؟
وهل لـ 'منظومة الهيمنة' من مُحتكري الحيلة والوسيلة ومن "آلهة" المال والإعلام أي علاقة بهذا الأمر؟

"يُقال" أن ما دفع بالإثنين لتقديم استقالتيهما هو اكتشافهما لمنطلقات وعواقب هذه الحرب العالمية المُدَمِّرة، وقد دفعا ضريبة استعمالهما لـ "حق التعبير عن الرأي" عند تيقُّنِهما من غاية ما يُدفع بلدهما للإستمرار فيه.

التفَكُّر بالأسئلة أعلاه يساعد على استنباط حقيقة ما لا يُسمَح بالكلام عنه في عالم الغرب من "أزمة كامنة"، **ومن "إرهاب قِلّةٍ" مُهيمنة تحاول بما "تحتكِرُه" فرض ما لا يمكن للعقلاء فيهم الاستمرار في السكوت عنه.**

تقديم الجزء الثالث من الرسالة

على إيام 'الأكاديميا' [أو العمل الجامعي]، قام أحد الأساتذة الكبار في إحدى أعرق الجامعات البريطانية بـ "استعمال" ورقة أكاديمية Academic Paper لي حول موضوع الأمن الدولي. ولقد قام بسرد الأفكار وبنفس التسلسل الذي وضعتها أنا به، مما أثار حفيظة بعض الزملاء الذين طالبوني بالإدعاء عليه بتهمة 'سرقة مؤلفات الغير' أو 'انتحال الملكية الفكرية' Plagiarism...

ولكنني، وبدل ذلك، قمت بإرسال رسالة شكر له على نشره وترويجه لما كان من المستحيل لأي دار نشر أن تقبل به **بسبب محتواه**... وبالإضافة إلى، أو *"يمكن بسبب أصل هوية كاتبه"*.

["حصانة" زميلنا هذا من "ديانته"]

ولقد استمريت بنفس العقلية وعلى نفس النهج ومن اليوم الأول لتواصلي مع المعنيين من "أبناء أصلي"... وكان ذلك، طوال الفترة الماضية، **"أستر لي"**.

ولكن، وفي الوقت الذي كان "استخدام" ما *'يحمل بصمتي'* (في ما لا يُشَرِّفُني) يقتصر على بعض الحرج الذي كان يسهُل علي التبرؤ والتخلص منه... فإن **عدم استيعاب "كامل الفكرة"** وفي هذه الظروف الخاصة، وعواقب "التسويف" أو التأنّي في معالجة ما تقتضيه تفاصيلها **هلاكٌ، أو دخولٌ في ما لا رجعة عنه وفيه**.

قصة "الفجلة" في الجزء التالي ما بيعرفها إلّا "المَوَصَّلين" من أعضاء الأندية الماسونية "على اختلافها"... واللي خبرني إياها لَمّا ما قِبِل "ياكلها" دفع تمن كبير كتير.

كمالة رسالة 'صبح غير بعيد' في ما يلي 👇

ويتبَع

"ساعي البريد" لم يعُد صالحاً أو لا يكفي

لشرح ما ينبغي على الجَمْعِ أن يقوم به

بالأمس كانت مشكلتي مع مَن كنت أعتمدهم في "توصيل الرسائل" لمن ارتأيتُ عدم التواصل المباشر معه، لما كان ينتج عن ذلك في بعض الأحيان من سوء فهم أو تمييع لجوهر الأمر أو استغلاله في غير مكانه.

ما كان مقبولاً أو يمكن غض الطرف عنه من "انتحال فكرة" لا يمكن في زمن البقاء للأصلح الاستمرار به، وثمن الاكتفاء بنصائح بعض الرويبضة أو "الالتزام بضوابط" بعض الحاشية *"هالمرّة رح بيكون كتير كبير"* .

إثبات حسن النية ودقة فهم واستيعاب مستلزمات الحدث مطلوب من جميع الأطراف ومن دون أي استثناء، لما يستتبع عدم تصديق الأفعال للأقوال من تصديق لما "يُقال" ويُثبِتُه "عدم الإقدام" من "علامات استفهام".

ما نمرُّ والعالم به من "لحظات استثنائية" ما أحوجنا فيها لـ "التواضع" وليَعرِفَ كل كبير فينا حقيقة حجمه، ولكي لا "يُعادُ تعليبنا" في أي تسوية دولية مرتقبة أو "تحييدنا" في حرب بقاء لن نكون فيها من "الصالحين".

عندما أكتفي بالمطالبة بإظهار *"ولو شيء من هامش الحركة"* فلما أعلمه من أن أحداً إلا وقد تم "توريطه"، مع الفارق بين مَن *"يحِبُّ الفِجْل"* على حدِّ قول أحد الواصلين السابقين وبين من رفض "أكلَه" فتمَّت "معاقبتُه".

مرّة أخرى وأخيرة ولمن يُراهِنُ "حَمَلَةُ جمرة الرهان" عليهم اليوم "دون غيرهم" من أصحاب الكلمة الأخيرة، ولتكون على أيديهم نقلةُ العرب من "المفعول به" إلى الفاعل "الحاضر" عند صياغة أي نظام عالمي جديد.

ملاحظة هامة: مسألة ومشكلة "تورُّط" جميع من هُم في "الواجهة" لا تقتصر على فئة معينة دون غيرها؛ وكما هي واضحة و"ثابتة" عند من لا يُخفيها أو لا "يستحي فيها" من زعامات سائر المذاهب والطوائف، ما لم يُقدِم "إلى الآن" مَن كنت ولا زلت أحسبُهم "أثبَت" ليُثبِتوا "انقطاعه" من هيمنة "الاستئصاليين" منهم، لا يساعد على نفي تهمة *'علاقة أو تواطؤ رأس الهرم عندهم ومن البداية مع نادي البلد الذي عاد منه'* !

تقديم الجزء الرابع والأخير

الرسالة التالية نُشِرَت بتاريخ 2023/07/27

رسالة 15 حزيران/يونيو 2023 والتي كان من المفترض أن تقتصر على من أرسلتها له ممن يعنيه الأمر، إنما أردت بها تنبيه البعض منهم من احتمال فشل محاولة أخيرة للإنقاذ "الجماعي"، تشمل جميع مَن "بادَر"، ومن بعد الاطلاع على ما تأكّدتُ منها من دلائل على "ضيق هامش حركتهم" في ما نحاول "التكامل" فيه.

نشري يومها لهذه الرسالة الخاصة، فلما كنت ولا زلت أيضاً أخشاه من أن تكون المراهنة في غير مكانها، ولما سنحتاجُه في حال فشل هذه المحاولة الأخيرة من عودة إلى رسالة 15 حزيران 'لنتكلم بأدق تفاصيلها'، عندما يُدفَع 'مَن علَّمَتْهُ التجارب' ليُسقِطَ 'جمرةَ الرهانِ من يده، فيُريح عملاء وسفهاء أهل البيت ويستريح'.

لمَن ("كان؟") يُعَوَّلُ عليه في هذه 'المحاولة الأخيرة'، وللأمير ********** والشيخ ********* خاصةً؛ في رسالةٍ 'خاصٌّ وبانتظار جواب مَن يعنيهم الأمر' من ملف 'ومن على مفترق طريق لا رجعة فيه'، وتوضيحاً ("إضافياً") لما كتبتُه في تقديمي لهذه الرسالة في الصفحة 19 من هذا الملف "المطلوب دراسته":

انهيار "رأس" منظومة الفساد والإفساد والقائمة على منطق الهيمنة "واقعٌ" تزداد مع كل يوم جديد احتمالاتُه؛ **تركُ أمر تقييم وتقدير حقيقة وحجم وقعِها لمَن يُقَدِّم "مصلحة بقائه" على "مطلب وجودك" من "حلفائك"، وفي زمنٍ يحاول كل فردٍ النجاة بنفسه... إنما في ذلك مَهْلَكَة لك ولأهلك وبلدك ولكل ما أُنجِز ونحلم به.**

التفاصيل وخاتمة الرسالة أنشرها في 2023/08/01

التوضيح التالي نُشِر بتاريخ 2023/08/07

... ولكل مَن يعنيه الأمر

انهيار رأس منظومة الفساد والإفساد العالمي "واقعٌ" [بالنسبة لي]، أو "احتمالٌ" [بالنسبة لك؟] لا يُطالبك أحدٌ بغيرِ أن **"تحسب حسابه" وبما لا يُعرِّضُك للحرج** [عندما نُحسِن إدارته]... ناهيك عن إمكانية تعريضك لغضب و"كيد" مَن عواقب غضبه وكيده الآن ليست كما كانت عليه عندما كان بكامل "هيبته" وهيمنته.

المقطع الأول مما سأُنهي به رسالتي [الصفحة أدناه]، أفتَرِضُ به أسوأ ما يمكن أن يخطر على بالك عني؛

ما ختمتُ به [وتعَمَّدتُ لأختم به] تقديم هذا الجزء الأخير من الرسالة، فلما أراه "أمام عيني" مِن "واقعة"، ومن عواقبِ **تركِ أمر تقييمِ وتقديرِ حقيقةِ وحجمِ وقعِها لمَن يُقَدِّم "مصلحة بقائه" على "مطلب وجودك"** [ممن يدَّعي التحالف معك]، **وفي زمنٍ يحاول كل فردٍ** [داخل كل كيان سياسي أو اجتماعي] **النجاة بنفسه؛**

وعلى أمل تكليفك لمَن "تَثِق بوفائه وذكائه" وبمهنيَّتِه للاطلاع على ما أرسله من رسائل، و"بنفس الاهتمام" الذي يتأنّى ويتمَعَّن في قراءتها به مَن ليس من مصلحته تحصين ساحتنا وانطلاقا من ترتيب بيتنا الداخلي.

"احتمال" خسارة الأهل والأصحاب ستكون مؤلمة. ولكنه "قضاء" كان [وسيكون] عندما أُمِرَ نوح ليترك قلبه، ومن بعد مناداته ومناشدته ربه، وليُبَيِّن الله عندها له ما "لم يكن يعلمه"، تاركاً وراءه أقرب وأعز الناس إليه.

"**الصبح" قادم**... ورسالة 'صبح غير بعيد' ستُختَم بما يُطَمئن مَن أقلقَهُ ويُقلِقُهُ الأمر.

التفاصيل وخاتمة الرسالة في ما يلي 👇

وَإِن كَانَ/كَادَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ

يَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِين

إن أتاك مَن هو معروفٌ بعدم نظافته و"كثرة كذبه" ليُنَبِّهَك لخطرٍ يتهدَّدُ حياة أحدٍ أو أي شيءٍ عزيزٍ عليك، هل يمنعك احتمال أن يكون من وراء "ادِّعائه" مصلحة أو أن يكون كاذباً من أن تتحقق مما يُحَذِّرك منه**!؟**

عندما لا يدفعك ما ختمت به مقدمة هذا الجزء الأخير من الرسالة للقيام بما يُمليهِ عليك قلبك وقبل عقلك، ما الذي سيعنيه ذلك لمن يقتُلُهُ صباحَ كلِّ يومٍ الدفاعُ عنك وعن وجودك حاملاً جمرةَ الرهانِ على صحوتك؟؟

[هذه المقدّمة نُشِرَت بتاريخ 2023/08/07]

ما كتبته في رسالة 07/27 مجَرَّدَ تنبيه لـ "بعض" المبادرين، وبخصوصِ "احتمالٍ" تمَنَّيتُ ثبوتَ عدم دِقَّتِه، ومع احتمال فشلِ محاولةِ "إنقاذٍ جُماعي" شاملٍ لمَن لا هامش لحركته، **لا المَقدور عليه من "إنقاذٍ للصالح"**؛

من المفيد كان الانتباه والتمييز بين واقع "انعدام هامش الحركة" وبين ما هو مؤكَّد من "ضيقِ هامشِ حركةٍ" لا يستلزم انتفاء إمكانية **الحراك الجانبي** ضمن مستلزمات احتمال انهيار رأس منظومة الهيمنة و**"بِمَن رَكِب"**.

صِراعُ "أذكياء الأمن" وممن يعنيهم "الأمن العالمي" مع "تجّار السياسة" و"أمن الشركات" كان ولا زال قائماً، ومن بيدهم 'الملف اللبناني' من "أهلنا" هم من **الصالح الذي يمكن لكل "العقلاء" في لبنان أن يثقوا به**؛

وبشيء من الحذر الممزوج بالكثير من التفاؤل، استَبدِلُ مشهدَ الانفجار بما يُعَبِّر عما ألمسه من بوادر فرج، وعلى أمل أن يتم "إنهاء دور أصحاب الفتن"، وأن يكون موعد "إسدال الستائر" على "المهرجين" قد اقترب.

خاتمة الرسالة هذه، ومع الملف الكامل للرسالة

نشِر بتاريخ 2023/08/21